

— أستم كذلك ؟

— نعم . نحن سوريون .

— وهل هي تهمة ؟

— لا نعرف ...

[٤]

● من أين أخي ؟

— من غزة .

— ماذا فعلت ؟

— أقيت قنبلة على سيارة الغزاة ، فانفجرت بي .

— و

— ألقوا علي القبض ، واتهموني بالانتحار .

— اعترفت طبعاً ؟

— ليس تماماً . قلت لهم ان محاولة الانتحار لم تنجح . ولذلك حرروني من الرحمة

وحكموا علي بالسجن المؤبد .

— ولكنك كنت تنوي القتل لا الانتحار ؟

— يبدو أنك لا تعرف غزة . المسافة هناك شيء وهمي .

— لا أفهمك جيداً .

— يبدو أنك لا تعرف غزة ، فمن أين أخي ؟

— من حيفا .

— ماذا فعلت ؟

— أقيت قسيده على سيارة الغزاة ، فانفجرت بهم .

— و

— ألقوا علي القبض ، واتهموني بالقتل الجماعي .

— اعترفت طبعاً ؟

— ليس تماماً . قلت لهم بأن محاولة القتل نجحت . ولذلك اعطوني الرحمة ، فاستجابوا

إلى طلبي ، وحكموا علي بالسجن لمدة شهرين .

— لا أفهمك جيداً .

— يبدو أنك لا تعرف حيفا . فالمسافة هناك شيء وهمي .

— جاء الحارس . وضعه في زنزانه . وأطلق سراحي ! ..

[٥]

● اذهبي . . وتعالى ، ريثما أصحو من اللذة .

— وابتعدي عني قليلاً ، لكي ينفصل اللحم عن عظامي .

— وأنا علمتك التدخين . وأنت علمتني مرافقة الدخان .

— اذهبي . . وتعالى !

— وماذا قلت لها أيضاً ؟